
فاستقبله الأمير .. بشديد من الجفاء .. وبادره بقوله .. « إننى أعرف
السبب الذى جئت من أجله .. وأعرف ماذا تريد أن تقول .. إننا نعيش فى
مملكة مستقلة .. ويهمنى أن ألفت نظرك إلى أمر يجب أن تفهمه جيدا
تماما .. وهو أنك وزير مفوض لحكومتك فى بلادنا .. ولا يحق لك التدخل
فى شئون مملكتنا الخاصة .. أنا لا أسمح لك بالتدخل .. حتى ولا بإبداء
الرأى .. أغرب عن وجهى .. » .

وخرج المعتمد البريطانى منفعلا ..

وكان الرد .. قرار .. دبلوماسى .. سياسى .. وليس طبى .. بأن
الأمير مريض نفسيا .

وجاءت طائرة .. بريطانية .. تحمل الأمير .. المريض .. إلى بيروت ..
ثم إلى مستشفيات نفسية وعقلية كثيرة .. حتى مات فى إحداها فى
اسطنبول .. فى ٨ يوليو ١٩٧٢ .. وأعيدت جثته .. لدفنه فى عمان .

.....